

بحار الأنوار

[223] فمسخه ا عزوجل فيلا، وأما الدعموص فكان رجلا زاني الفرج لا يدع (1) من شئ فمسخه ا عزوجل دعموصا، وأما الجريث فكان رجلا نماما فمسخه ا عزوجل جريثا، وأما العقرب فكان رجلا همارا لمارا فمسخه ا عزوجل عقربا، وأما الدب فكان رجلا يسرق الحاج فمسخه ا عزوجل دبا وأما السهيل (2) فكان رجلا عشارا صاحب مكاس فمسخه ا عزوجل سهيلا وأما الزهرة فكانت امرأة فتنت بها هاروت وماروت فمسخها ا عزوجل زهرة وأما العنكيوت فكانت امرأة سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فمسخها ا عزوجل عنكيوتا، وأما القنذ فكان رجلا سيء الخلق فمسخه ا عزوجل قنفذا (3). توضيح: " لا يرع " من الورع أي لا يتقي ولا يكف، الهمز واللمز: العيب والاشارة بالعين والحاجب ونحوهما، واللمزة من يعيبك في وجهك، والهمزة من يعيبك في الغيب، والمكس: النقص والظلم، وتماكسا في البيع: تشاحا، ودون ذلك مكاس و عكاس بكسرهما وهو أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك. 5 - المجالس والعلل: عن علي بن عبد ا الاسواري عن مكي بن أحمد بن سعدويه البردعي عن أبي محمد زكريا بن يحيى بن عبيد العطار عن القلانسي عن عبد العزيز بن عبد ا الاويسي عن علي بن جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سئل رسول ا صلى ا عليه وآله عن المسوخ قال هم ثلاثة عشر: الدب والفيل والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموس والعقرب والعنكيوت والارنب وزهرة (4) وسهيل، ف قيل: يا رسول ا ما كان سبب مسخهم ؟ قال: أما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابساً، وأما الدب فكان رجلا مؤنثا _____ (1) في نسخة من العلل: لا يرع. (2) في المصدر: واما سهيل. (3) علل الشرائع 2: 173. المجالس.. (4) في نسخة من العلل: والزهرة. _____